

جمهورية أفريقيا الوسطى تكافح خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

جمهورية أفريقيا الوسطى تكافح خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه جمهورية أفريقيا الوسطى تحديات بيئية كبيرة حيث كشفت البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق في خسارة الغطاء الشجري. على مر السنين، شهدت البلاد خسارة صافية في الغطاء الشجري بنسبة 1.32٪، وهو ما يعادل انخفاضاً بحوالي 727,831 هكتار. يُعزى هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى الزراعة البدائية، والتي تمثل الغالبية العظمى من خسارة الغطاء الشجري، مع مساهمات أصغر من أنشطة الغابات.

يسلط تقرير الحوادث الأخير من منطقة أوهايم بيندي الضوء على المشكلة المستمرة للحرائق البرية، مع تسجيل تنبيه حريق في 24 يناير 2025. على الرغم من أن التقرير يشير إلى حادث واحد فقط، إلا أنه يؤكد على التهديد المستمر للحرائق البرية لغطاء الأشجار والنظم البيئية في البلاد.

تمتلك جمهورية أفريقيا الوسطى مساحة تزيد عن 62 مليون هكتار، ولديها مدى كبير من الغطاء الشجري يقدر بحوالي 47 مليون هكتار. ومع ذلك، فإن خسارة الغطاء الشجري لها تأثيرات بيئية واجتماعية اقتصادية محتملة، حيث أن الغابات حيوية للتنوع البيولوجي وتنظيم المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية.

أظهر الاتجاه على مر السنين نمطاً متقلباً لخسارة الغطاء الشجري، حيث شهدت بعض السنوات معدلات أعلى من إزالة الغابات من غيرها. تشير البيانات إلى أن الزراعة البدائية لا تزال السائق الرئيسي لهذه الخسارة، مما يبرز الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة لتحقيق التوازن بين الاحتياجات الزراعية والحفاظ على البيئة.

مع استمرار جمهورية أفريقيا الوسطى في التعامل مع هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على الحفاظ على الغطاء الشجري المتبقي أكثر أهمية لضمان صحة واستدامة الموارد الطبيعية في المنطقة.

